

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[250] 1 - إن بيان العمومة والبنوة ليس ضروريا هنا ، وذلك لوضوحه لكل أحد.. 2 -
إن بيانهما والتكلم بلسان قسمة التركات لا يمنع من الإتيان بعبارة تفيد توقير رسول الله صلى الله عليه وآله " واحترامه. 3 - إن التكلم بلسان قسمة التركات في غير محله ، لأن العباس لا يرث ، لبطلان التعصيب.. 4 - إذا صح: أن النبي صلى الله عليه وآله " لا يورث ، فلا حاجة إلى التحدث بلسان قسمة التركات ، لا سيما وأن المطلوب - حسب ما يدعون - هو قسمة النظر ، كما تقدم. وتقدم بطلانه.. 5 - إن زيد بن المبارك لا يعود إلى عبد الرزاق ، لأنه رآه ينتصر لرسول الله صلى الله عليه وآله " ، وينتقد عمر علي عدم توقيره للنبي صلى الله عليه وآله " ، وهذا من ابن المبارك عجيب ! ! وعجيب جدا ! !. 6 - إن الذهبي ، وغيره يغضبون لعمر ، ويشتمون عبد الرزاق لتوهينه عمر ، ولا يغضبون لرسول الله صلى الله عليه وآله " ، ولا يقبلون حتى بانتقاد من يتصدى لإهانتة صلى الله عليه وآله وسلم " .. 7 - إنهم يطلبون من عبد الرزاق أن يذكر عمر بألقابه ، ولا يطلبون من عمر أن يذكر النبي بألقابه التي شرفه الله تعالى بها.. فإننا وإنا إليه راجعون ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. يحسبهم الجاهل أغنياء: وبعد.. فإن إلقاء نظرة فاحصة على حياة فاطمة الزهراء " عليها السلام " ، تعطينا: أنها " صلوات الله وسلامه عليها " ، لم تتغير حياتها - بعد فتح بني النضير وخيبر ، وملكها فدكا وغيرها - عما كانت عليه قبل
